مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية (2017) 33، 241 - 265

جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي

مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب

فاروق عبدالرقيب عقيل
قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المفاهيم البيئية الواردة في وثيقة منهاج التربية البيئية في الجمهورية اليمنية كما هدفت إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب ومعرفة الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة التي تعزى لكلاً من متغيرات الجنس (ذكور - إناث) والمنطقة (ريف- مدينة). ولهذا الغرض قام الباحث بتحليل وثيقة منهاج التربية البيئية لمرحلة التعليم الأساسي، إضافة إلى القيام باختبار الدالة الإحصائية للفروق في درجة اختبار مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب عند مستوى دلالة (0.05) على النحو الآتي: الفروق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للاختبار، الفروق في الدرجة الكلية للاختبار التي تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، الفروق في الدرجة الكلية للاختبار التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة). الفروق في الدرجة الكلية للاختبار التي تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لدى كلاً من تلاميذ الريف والمدينة، الفروق في الدرجة الكلية للاختبار التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة) لدى كل من الذكور والإناث. وقد بلغ حجم العينة (289) تلميذ من الذكور والإناث في الريف والحضر وتمثل ما نسبته (5%) تقريباً من المجتمع الكلي للدراسة والمحدد بجميع تلاميذًا الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب للعام الدراسي 2014/2013 والبالغ عددهم (6280). * تلميذ وتلميذه باعتبارهم قد أكملوا دراسة المرحلة الأساسية وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي القائم على الدراسة المسحية من ناحيتين: الناحية الأولى الدراسة المسحية القائمة على تحليل المحتوى، و الناحية الثانية الدراسة المسحية القائمة على المسح المدرسي.

ولغرض جمع البيانات قام الباحث بإعداد أداتين الأولى استمارة تحليل لحصر المفاهيم البيئية للتحقق من الهدف الأول. والثانية اختبار تحصيل في الوعي البيئي للتحقق من بقية أهداف الدراسة، وقد تضمن الاختبار(32) فقرة موزعة على (8) أبعاد للوعي البيئي. وقد استخدم الباحث في تحليل بيانات بحثه: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلات ألفا كرومباخ، سبيرمان براون، وجتمان، لحساب الخصائص السيكومترية للاختبار. إضافة إلى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات T-test لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين لتحليل بيانات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود (45) مفهوم بيئي ضمن محتوى وثيقة منهاج التربية البيئية لمرحلة التعليم الأساسي بعدد تكرارات (218) في محتوى الوثيقة لصفوف هذه المرحلة من(1- 9) موزعة على ثمانية أبعاد بيئية. وجود تدنٍ في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب دون حد الكفاية. وجود فروق غير دالة تعزى

لمتغير الجنس. وجود فروق غير دالة تعزى لمتغير المنطقة. وجود فروق غير دالة لدى تلاميذ الريف تعزى لمتغير الجنس. وجود فروق غير دالة لدى تلاميذ المدينة تعزى لمتغير الجنس. وجود فروق غير دالة لدى الذكور تعزى لمتغير المنطقة. وجود فروق دالة لدى الإناث تعزى لمتغير المنطقة.

مقدمة:

إذا نظرنا إلى المشكلات البيئية من حولنا فإننا نشاهدها إما في تناسب طردي مع الحضارة، والتحضر، والتطور التكنولوجي وإما في تناسب عكسي مع الثقافة و الوعي بأمور البيئة في الوقت نفسه، فكلما تحضر الإنسان و ابتكر وسائل للمتعة و الراحة كلما كان لذلك السلوك أثر على البيئة خصوصًا إذا صاحب ذلك النشاط فهم وإلمام بالمؤثرات المصاحبة والأعراض الجانبية لكل ما يقوم به الإنسان خصوصًا قبل التنبيه لقضايا ومشكلات البيئة الأمر الذي مازالت تعاني منه بلدان العالم الثالث أو البلدان الأكثر أمية. قال تعالى (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس) سورة الروم الآية (41). وإذا كان التطور الحضاري أو التقدم الحضاري والتقدم التكنولوجي أمرًا ضروريًا بل حتميًا كونه سمة من سمات العقل البشري، وضرورة من ضروريات الحياة، فلا بد من أن يواكب هذا التقدم وعي بأمور البيئة ومكوناتها وعظمتها وكل مستجد يطرأ عليها نتيجة لطموح الانسان اللامتناهي . ولأن الوعي يتضمن فكرة الاحتواء، بمعنى جمع الشيء وحفظه، فضلاً عن تمثيله و فهمه و لأنه تمثل أو فهم دون تأمل فإن الوعي يشترط القيام بعمليات ذهنية ذات طابع تحليلي نقدي. (نصري، 1998: 98). وبهذا الصدد يقول (سالم: 2004 : 42) إن إلمام الطالب بقدر مناسب من المعارف المرتبطة بالقضايا والمشكلات البيئية، و بيئة العمل ومخاطرها و الوعي بتأثيرات الأنشطة الصناعية على البيئة، يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو البيئة و مشكلاتها و القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات البيئية التي تواجهه في بيئته . و يضيف (جميل، 1983 : 3) بل ترمي التربية البيئية إلى أكثر من ذلك وهو تحويل المعارف المتنوعة عن الوسط البيئي و مشكلاته إلى مهارات سلوكية تترجم إلى واقع ملموس يعالج مشكلات البيئة ويقترح طرق حلها . ويضيف (عباس 2005 : 83) ورغم أهمية القوانين والتشريعات في التأثير على تصرفات الإنسان وسلوكياته نحو البيئة إلا أنها تتأثر بدرجة أكبر بمقدار ما لدى الانسان من معلومات وحقائق وأنماط تفكير وما يتكون لديه من دوافع اتجاهات وميول نحوها . وأصبح من الضرورة في كل مجتمع من المجتمعات أجراء دراسات تشخيصية و تحليلية للتعرف على المشكلات البيئية ووضع الحلول والمعالجات المناسبة ولما كان للتربية البيئة الأثر الأكبر، فقد عمدت كثيرُ من الدراسات الخوض في هذا المجال فمنها ما يقيس مخرجات التعلم ودور المناهج الدراسية في رفع مستوى الوعي أو التنوير البيئي و أثر ذلك على تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو البيئة كدراسة (الحوثي، 1998) التي هدفت إلى استكشاف المعرفة والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ مرحلة الأساس باليمن وأثبتته بالفعل إلى وجود تطابق بين المعرفة والاتجاهات نحو البيئة وأن هناك اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية نحو كثير من القضايا البيئية، كما أثبتت وجود فروق إحصائية في مستوى المعرفة البيئة بين الحضر والريف لصالح الحضر، أما دراسة (عقيل: 2000) فقد أظهرت أن مستوى الوعي الغذائي والصحي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة إب بالجمهورية اليمنية وصل إلى 64% وأن مستوى وعي تلاميذ المدينة أعلي من مستوى الوعي الغذائي والصحي لتلاميذ الريف. أما دراسة (الصانع، 2002) فقد أظهرت أهمية التربية العلمية في المساهمة في حل المشكلات البيئية. من خلال تقديم عدد من النماذج والمخططات التي توضح الأهداف السلوكية في

المجال البيئي وقد أظهر (هزاع 2005) في دراسته ارتفاع المستوى العام للاتجاهات البيئية لتلاميذ كلية التربية بالحديدة بعد دراستهم مقرر التربية البيئية وكذلك دراسة (المقدم، 2007) فقد بينت أن المستوى العام للتنور البيئي لدى تلاميذ كلية التربية جامعة إب يقل عن حد الكفاية لمقياس التنور البيئي وهناك دراسات كثيرة أخرى أثبتت وجود أثر إيجابي لدراسة التربية البيئية في تكوين الوعي البيئي أو التنوير البيئي أو تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة كدراسة (درويش ونشوان، 2001) في غزة و دراسة (سالم، 2004) في القاهرة ودراسة (الشهراني، 2005) بأبها في المملكة العربية السعودية، ودراسة (نجاح، 2005) في مكة المكرمة ودراسة (عباس، 2005) في طنطا، كل هذه الدراسات أثبتت أثرًا إيجابيًا لمقررات التربية البيئية في تشكيل ورفع مستوى وعي التلاميذ و الاتجاهات البيئية. كما أظهر البعض وجود تدنٍّ في مستوى الوعي والتنور البيئي لدى العديد من الفئات الطلابية المستهدفة في تلك الدراسات، وقد خرجت تلك الدراسات بتشخيص الواقع و تقديم الحلول المناسبة بتقديم المقترحات و التوصيات التي يرى الباحثون من خلالها التغلب على المشكلات البيئية في المجتمعات المعنية وهذا ما جعل الباحث يدلو بدلوه في هذا المجال محاولاً تشخيص واقع الوعي البيئي الذي يتمتع به قطاع واسع من أبناء محافظة إب في المجتمع اليمني وتقديم المقترحات والتوصيات المناسبة لذلك.

مشكلة الدراسة:

التربية البيئية في اليمن تمثل أحدى مكونات التربية الشاملة والمتكاملة والمتوازنة التي تقدم كبرنامج تأهيلي للإنسان اليمني باعتباره أهم مقومات التنمية الشاملة للمجتمع والدولة وفي الاهتمام بالبحث العلمي و الدراسات العليا باعتبارهما مصادر متطورة للتقدم العلمي والمعرفي وحل مشكلات المجتمع ورفع مستوى الوعي ومع ولوج القرن الواحد والعشرين وما يتطلبه من قدرات وإمكانيات تشكل تحديًا حضاريًا للدولة النامية للتعايش في ظله، و كذا ظهور قضايا ومشكلات جديدة مثل قضايا البيئة والسكان والصحة والديمقراطية كل ذلك شكل مطلباً أساسيًا لإعادة النظر في المناهج الحالية للخروج بمنهج وطني أصيل، ومعاصر، وفاعل بفلسفته، وأسسه، وأهدافه، ومفاهيمه، وعملياته المختلفة (الفريق الوطني لمادة العلوم للصفوف من 7- 12: 3)

وقد أجمع الكثير من العلماء على ان التربية البيئية تُعْنَى بالسلوك الإنساني وتنميته، وتطويره لأن السلوك الإنساني يكسبه الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه (الفريق الوطني لمادة التربية البيئية، 1998 : 1). ومن هنا فإن مقررات التربية البيئية هي المعول عليها بالدرجة الاولى في إيجاد وعي بيئي لدى أفراد المجتمع سواء كانت مفردات هذا المقرر الدراسي صريحة في مواد متخصصة كما هو الحال في التعليم العالي أو التعليم قبل المدرسي أو مدمجة ضمن محتوى المقررات الأخرى، كما هو الحال في مناهج التعليم الأساسي والثانوي وهذا الشكل الثالث تبناه مشروع التربية البيئية في اليمن وبمقتضى هذا الشكل فإن التربية البيئية بمضمونها واستراتيجياتها لا تعني المناهج الدراسية للمواد المختلفة و توسعها فحسب بل و تكملها وتضفي عليها اتجاها جديدًا (الفريق الوطني للتربية العملية، 1998: 5).

وعلى هذا الأساس برزت الحاجة إلى معرفة دور مناهج التربية البيئية المطبقة حاليًا في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية والآلية التي أدمجت فيها مفاهيم التربية البيئية ضمن محتوى مقررات المواد الدراسية الأخرى بغرض التعرف على اهتمامها بالمعارف والقيم والمهارات الأساسية المتعلقة بإكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي قيم الوعي البيئي المطلوب.

وفي ضوء ما سبق ذكره يمكن تلخيص مشكلة الدراسة

بالتساؤلات الآتية :

1) ما المفاهيم البيئية الواردة في وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية؟

2) ما مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب؟

3) هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة إب باختلاف بعض المتغيرات كالجنس(ذكر- أنثى) والمنطقة (ريف - حضر)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي :

1) المفاهيم البيئية الواردة في وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية .

2) مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب.

3) الفروق في الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساس في محافظة إب التي تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

4) الفروق في الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساس في محافظة إب التي تُعْزَى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة).

5) الفروق في الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب التي تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

6) الفروق في الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينةفي مرحلة التعليم الأساس في محافظة إب التي تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

7) الفروق في الوعي البيئي لدى الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم الأساس في محافظة إب التي تُعْزَى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة).

8) الفروق في الوعي البيئي لدى الإناث الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم الأساس في محافظة إب التي تُعْزَى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة).

فرضيات الدراسة:

1) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب.

2) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

3) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب تُعْزَى لمتغير المنطقة(ريف- مدينة).

4) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

5) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينة افي مرحلة التعليم الاساسي في محافظة إب تُعْزَى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) .

6) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي لدى الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في محافظة إب تُعْزَى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة) .

7) لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوعي البيئي لدى الإناث والذكور من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب تُعْزَى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الوعي البيئي لدى قطاع كبير من أفراد المجتمع باعتبار المرحلة الأساسية مرحلة تعليم إلزامي لأفراد المجتمع وهذه الدراسة سوف تلقي الضوء على الآتي:

1) الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في منهاج مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

2) الكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف في مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة وعلاقة ذلك بمتغيرات الدراسة وطبيعة المفاهيم البيئية.

3) الخروج بمقترحات و توصيات تساهم في تطوير مناهج التعليم الأساسي على نحو يخدم الاهتمام بقيم الوعي البيئي الضرورية للتعايش الآمن في الحياة .

4) تطبيق اختبار الوعي البيئي على عينة من تلاميذ الصف التاسع الأساسي قبل اختبار الشهادة الأساسية بأسبوعين باعتبارهم قد اجتازوا مرحلة التعليم الأساسي و ذلك في مديريتي الظهار وجبلة باعتبارهما ممثلتين لمحافظة إب.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- عينة من تلاميذ الصف التاسع أساسي بمديريتي الظهار وجبلة في محافظة إب بالجمهورية اليمنية في العام الدراسي 2014/2013م.

- متغيرات الدراسة:

أ-الجنس (ذكور - إناث).

ب- المنطقة (مدينة - ريف).

مصطلحات الدراسة:

تشمل هذه الدراسة مصطلحات معينة تحمل معاني إجرائية محددة في الآتي:

1) البيئة: هي حيز من كوكب الأرض تتوفر فيه مجموعة من الظروف والعوامل المتداخلة، تعمل بنظام دقيق لتلبي للكائن الحي احتياجاته.

2) التربية البيئية: هي عملية تزويد الفرد بالمعارف والقيم والمهارات المتعلقة بالنظام البيئي من أجل تكوين اتجاهات وسلوكيات إيجابية لديه نحو البيئة من اجل تعايش آمن ومريح.

3) الوعي البيئي: هو إدراك الأشياء و المفاهيم البيئية وفهمها فهمًا واسعًا من جميع جوانبها المحتملة مما ساعد الفرد على تكوين اتجاهاته الخاصة وترجمتها إلى سلوك وتجعله قادرًا على اتخاذ قرارات وممارسات صائبة في المحيط الذي تعيش فيه.

4) مستوى الوعي: حدد مستوى الوعي بهذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال إجابتهم عن اختبار الوعي البيئي المصمم لهذا الغرض في ضوء المحك الذي حددته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في جامعة عين شمس والمحدد بـ (75%) من معدل التلميذ كحد كفاية للوعي البيئي.

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري:

أ. مفاهيم بيئية:

مفهوم البيئة: كلمة البيئة مشتقة من الفعل الثلاثي (بوأ)، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [الأعراف : 74].

ذكر الشوكاني في فتح القدير مفسرًا بوأكم أي جعل فيها مباءة وهي المنزل الذي تسكنونه (الشوكاني 1994: 151). وقال الصابوني في التفسير الواضح الميسر: بوأكم في الأرض أي أسكنكم في أرض الحجر. (الصابوني 2001: 380). أما العالم Reiter - 1985 فهو أول من وضع تسمية علم البيئة Ecology الذي أخذه من المصطلح الإغريقي Oikos بمعنى بيت أو منزل (محاسنه، 1992 :

17). أما الحاضرون في مؤتمر أستوكهولم 1972 فقد عرفوا البيئة بأنها رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان و تطلعاته. (نقلاً عن الحمد وصباريني 1978 : 24).

أما الحمد، وصباريني (1978): فقد عرفا البيئة : بأنها الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء، وكساء، ودواء، ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر (الحمد، وصباريني 1978: 24 – 25). ويعرفها القصاص (1993): بأنها الإطار الذي يمارس فيه الإنسان حياته بما فيه من ظروف وأحوال وموارد وأحياء تؤثر عليه ويتفاعل معها (القصاص، 1993). كما عرفها صباريني واخرون (2000): بأنها الوسط الطبيعي الذي تعيش فيه الكائنات الحية (صباريني، واخرون، 2000: 3).

أما مفهوم البيئة في القانون اليمني قانون حماية البيئة رقم (26) لسنة (1995): فهي المحيط الحيوي الذي تتجلي فيه مظاهر الحياة بأشكالها المختلفة و يتكون هذا المحيط من عنصرين:

1. عنصر كوني: يضم الكائنات الحية من إنسان و حيوان و نبات و موارد طبيعية من هواء وماء و تربة و مواد عضوية و غير عضوية و كذلك الأنظمة الطبيعية .

2. عنصر إنساني: يشمل كل ما أضافه الإنسان إلى البيئة الطبيعية من منشآت ثابتة وغير ثابتة وطرق و جسور ومطارات ووسائل نقل و ما استحدثه من صناعات ومبتكرات وتقنيات . (وزارة المياه و البيئة: 2003 : 9).

البيئة: يعرفها الباحث بأنها حيز من كوكب الأرض تتوفر فيه مجموعة الظروف والعوامل الخارجية التي تؤثر في العمليات الحيوية للكائن الحي الذي يعيش فيه.

- مفهوم التربية البيئية في ضوء ما أقره المشتركون في اجتماع هيئة الأمم المتحدة للبيئة بباريس (1978): حيث عرفت التربية البيئية بأنها العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطن بالبيئة، والمشكلات المتعلقة بها، وتزويدهم بالمعرفة، والمهارات، والاتجاهات، وتحمل المسؤولية الفردية، والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة. نقلاً عن (الصانع، 1998: 22).

كما عرفها صباريني، وآخرون (2000) بأنها إعداد الفرد للعيش الآمن في البيئة التي يحي فيها (صباريني وأخرون، 2000 : 39).

و عرفها الصانع (1998): بأنها الوسيلة المناسبة القادرة على إعداد جيل واع تجاه بيئته المحيطة، وذلك من خلال اهتمامها ببناء المدركات، والمهارات، والقيم اللازمة للفهم، وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان، وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي وكذلك تكوين وعي بيئي لدى العينة المستهدفة لهذا النهج وهم المتعلمون (الصانع، 1998 : 21).

و يعرفها درويش، ونشوان (2001): بأنها السبيل ليفهم الفرد كيف أدى تفاعل الإنسان مع البيئة على طول الزمان إلى هذا الواقع البيئي الذي نعيشه بكل مشكلاته، وصراعاته، و إيجابياته، وسلبياته وأن يتنبأ بم يمكن أن يحدث في المستقبل (درويش و نشوان : 2001 : 707) .

في حين عرفها الفريق الوطني للتربية البيئية (1998): بأنها تُعْنَى بتنمية القيم، والاتجاهات، والمهارات، والحقائق، والمفاهيم اللازمة لهم، وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه البيوفيزيقي، وتوضيح تنمية المحافظة على مصادر البيئة، وضرورة وحسن استغلالها لصالح الإنسان حفاظًا على حياته الكريمة، ورفع مستويات معيشته. (الفريق الوطني للتربية البيئية، 1998: 3 – 4).

أما الباحث فيعرفها: بأنها عملية تزويد الإنسان بالقيم،

والمعارف، والمهارات المتعلقة بالنظام الحيوي، وغير الحيوي على كوكب الأرض من أجل تكوين اتجاهات، وسلوكيات إيجابية لديه نحو البيئة من أجل تعايش مريح وآمن.

أ- أهداف التربية البيئية:

تختلف أهداف التربية البيئية بحسب تصور الفرد او المؤسسة المعنية بالتربية البيئية و بحسب أبرز المشكلات التي تعايش بصورة مباشرة ويتلمسها المربيون البيئيون المعنيون بذلك، إلا أنني في هذه الدراسة سوف أركز على الأهداف التي حددها المشاركون في المؤتمر الدولي لشؤون البيئة في تبليسي عام (1977) باعتبارها موجهات عامة تنبثق منها جميع الأهداف حسب المشكلة البيئية السائدة في البيئة المعنية وقد أخذ بها الفريق الوطني للتربية البيئية عند إعداده وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية حيث أوردها محددة بالأهداف الآتية:

1. أهداف وعي: وهي مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب وعي بالبيئة ومشكلاتها ذات الصلة وإيجاد حساسية خاصة تجاهها.
2. أهداف معارف: وهي مساعدة الفئات الاجتماعية والافراد على اكتساب خبرات متنوعة تتصل بالبيئة، ومشكلاتها وتحقيق فهم أساسي لها.
3. أهداف اتجاهات: وهي مساعدة الفئات الاجتماعية والافراد على تطوير القيم والشعور بالاهتمام بالبيئة، وحفزهم على الاسهام الفعال في تحسينها و حمايتها.
4. أهداف مهارات: وهي مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب المهارات اللازمة لتعرف المشكلات البيئة وحلها.
5. أهداف مشاركة: وهي تزويد الفئات الاجتماعية والأفراد بغرض المشاركة الفعالة على مختلف المستويات في العمل على حل المشكلات البيئية (الفريق الوطني للتربية البيئية، 2998 : 4) بل ترمي التربية البيئية إلى أكبر من ذلك و هو تحويل المعارف المتنوعة عن الوسط البيئي ومشكلاته إلى مهارات سلوكية تترجم إلى واقع ملموس يعالج مشكلات البيئة، ويقترح طرق حلها (جميل، 1983: 3).

ج- الوعي البيئي:

مفهوم الوعي البيئي: يعرفه روث تشارلز Roth Charles بأنه إدراك التفاعل القائم بين الأنسان والطبيعة، والآثار المترتبة من الأنشطة الإنسانية عليها. (نقلاً عن سالم، 2004: 48).

و يقول نصري (1998) إن لفظ الوعي قد اشتق في العربية من الوعاء كي تتضمن فكرة الاحتواء، بمعنى جمع الشيء وحفظه فضلاً عن تمثله وفهمه وضماره (نصري، 1998: 59).

ويقول: ينتج الوعي عن عمليات تمثل وفهم ولأنه تمثل أو فهم دون تأمل فإن الوعي يشترط القيام بعمليات ذهنية ذات طابع تحليلي نقدي (نصري، 1998: 98) بإمكان الإنسان الاستفادة من البيئة ومن مكوناتها فهي نعمة من الله منحه إياها ليعيش ويستمتع فيها مشترطًا عليه عدم الإسراف أو العبث أو الإفساد والتخريب لنظامها وتوازنها الدقيق، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾[البقرة، 60] والإنسان بالفطرة هو يحب الخير وقد أقسم الله سبحانه وتعالى على ذلك، إلا أن التعايش الآمن مع البيئة يتطلب المعرفة والوعي الكامل بالبيئة ومكوناتها وخصائصها، ونظمها، وقوانينها، فهي قائمة على نظام تكاملي متوازن قادر على ترميم نفسه بنفسه، مرن قادر على التكيف والتحور ليتلاءم مع جميع الظروف المحتملة، ومن هنا تبرز أهمية الوعي البيئي لدى افراد المجتمع بشؤون بيئتهم و قضاياهم

المتداخلة والمترابطة، خصوصًا مع التقدم العلمي الهائل، وما اعقبه من تطور تكنولوجي و ما تبعهما من صناعات في شتى مجالات الحياة وما يترتب على ذلك من مخلفات خطرة تضر بالبيئة، وعناصرها، ولهذا فقد أصبح الأمر ضروريًا لا يتحمل غض النظر بل أصبح من أولويات الحياة البشرية الإلمام بكل جوانب المعرفة البيئية ولم تعد الكفايات البيئية التي يعتبرها البعض بالحد الأدنى والأساسي من المعارف، والمهارات، والقيم البيئية، لم تعد كافية، وقد أصبح الوعي البيئي يتطلب الإلمام بكثير من تفاصيل المعرفة المعاصرة، وهذا يتطلب إعادة النظر بمفردات الوعي المطلوب وأن تكون مفردات الوعي البيئي متجددة بحسب متطلبات العصر، وتجدد المشكلات البيئية بألوانها المختلفة، حتى يتكون تصور كامل لدى الأفراد والمجتمعات بل ويساعد في تكوين اتجاهات بيئية إيجابية لديهم من أجل تكوين قيم وضوابط للسلوك الإنساني تنبع من داخل الفرد من شأنها المحافظة على البيئة وكذا تكوين خبرات لدى الأفراد تساعدهم على المساهمة في حل المشكلات البيئية أولاً بأول والتصدي للأخطار والتنبؤ بما يمكن حدوثه في ظل سلوك الإنسان الفهم مع محيطه البيئي، فطبيعة التعليم بشكل عام تساهم في تطوير الوعي البيئي لدى المتعلمين عن طريق معرفة الأمور البيئية، وخصائصها، وعلاقاتها الإيجابية، والسلبية بمحيطها، فكيف إذا كان البرنامج التعليمي يأخذ طابع التربية البيئية الهادفة خصوصاً إذا كان هذا البرنامج يقوم على أهداف، وخطط، ووسائل، وأساليب مناسبة لاشك أن هذا النوع من التعليم يكون أكثر فائدة، وأكثر توجيهًا، ويحقق أهدافًا، وغايات، واستراتيجيات خصوصًا في مجال البيئة الذي يمس جانب هام في حياة المتعلم كونه جزءًا من هذا النظام بل أنه عنصرٌ فعال فيه، ولأهمية ذلك الوعي اتخذت منظمات الأمم المتحدة قرارات صائبة كإلزامية، ومجانية التعليم الأساسي لجميع أفراد المجتمع البشري، وضرورة تضمين مناهج التعليم الأساسي مفردات تُعْنَى بالبيئة، كون الجميع شركاء في السكن على ظهر الأرض، يقول السيد يوثانت أمين عام الأمم المتحدة سابقًا (إننا جميعاً شئنا أم أبينا نسكن سوية على ظهر كوكب مشترك وليس لنا بديل معقول سوى أن نعمل جميعًا لنجعل منه بيئة نستطيع نحن وأطفالنا أن نعيش فيها حياة كاملة و آمنة (الحمد، وصباريني 1978 : 26).

فالوعي أصبح ضرورة حياتية لا مفر منها بل الطبيعي أن يتملك الفرد وعيًا بيئيًا سواء كان معلمًا أو متعلمًا، قائدًا أو مقودًا، رجلاً أم امرأةً أو طفلاً أومسنًا مادام يعيش على ظهر الأرض، ويتعامل مع الظروف البيئية المحيطة به، وهو جزء منها يؤثر ويتأثر بها فقد كان الخليفة الأول للدولة الإسلامية أبوبكر الصديق يمتلك هذا البعد (الوعي البيئي) حيث أوصى جيش أسامة بن زيد عندما تحرك إلى الشام قائلاً (يا أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيرًا، ولا شيخًا كبيرًا، ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً، ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة، ولا تذبحوا شاة، ولا بقرة، ولا بعيراً إلا لمأكله) (شاكر: 1985: 66).

د- جهود إدماج التربية البيئية في المناهج الدراسية:

إن التمهيد لمادة التربية البيئية، ودمجها في المناهج الدراسية بدأ بالتعاون مع مجلس حماية البيئة في يناير 1995م بعقد الندوة التربوية الوطنية لإدخال التربية البيئية في مناهج التعليم الأساسي، والثانوي العام بمركز البحوث، والتطوير التربوي ـ فرع عدن والتي أوصت بتضمين الابعاد البيئية في المناهج المدرسية وإيجاد آلية مناسبة لذلك.

و تأسيسًا على ذلك تم الاتفاق بين مركز البحوث والتطوير التربوي ومجلس حماية البيئة على العمل لإدخال التربية البيئية في التعليم ودمج مفاهيمها في المناهج الدراسية

وعلى هذا الطريق اتخذت الخطوات الآتية: (الحوثي و آخرون، 1998: 5).

1) تشكيل فريق وطني للتربية البيئية عام (1996) من باحثين، ومتخصصين بمركز البحوث والتطوير التربوي تحددت مهمته في إعداد برنامج لإدخال مفاهيم وقضايا البيئة في مناهج التعليم العام والعمل على تجريبه في مدارس مختاره، ومن مهمات الفريق التنسيق مع مجلس حماية البيئة، والجهات الأخرى ذات العلاقة.

2) إعداد قائمة بالمفاهيم، والموضوعات البيئية التي يمكن دمجها في المناهج الدراسية و قد كانت هذه القائمة إحد نتائج التعاون بين الفريق الوطني للتربية البيئية و مجلس حماية البيئة.

3) مسح المفاهيم البيئية، وتوزيعها في جميع الكتب الدراسية لمراحل التعليم العام(1-12) والخروج بقائمة شاملة للمفاهيم البيئية المتوفرة في الكتب الدراسية (1– 12) وفي جميع المواد الدراسية.

4) إعداد مشروع وثيقة منهج التربية البيئية لمناهج التعليم العام (1-12) من منضور أن التربية البيئية وعاء الخبرات التعليمية والسلوكية للمواد والمداخل الدراسية الأخرى، وليتم تدريسها من خلال تشريب المواد الدراسية لمفاهيم، وموضوعات البيئة، وحمايتها وطرق تطويرها.

5) وضمن الجهود لتطوير مناهج العلوم، والرياضيات يقوم الباحثون بمركز البحوث والتطوير التربوي بتضمين المفاهيم، والموضوعات البيئية، وأهدافها في مناهج هاتين المادتين للصفوف (7 – 12).

6) تقضي خطة دمج التربية البيئية في التعليم والمناهج المدرسية إعداد الكتاب المرجعي العام للمعلمين في مجال التربية البيئية، وإعداد أدلة المعلمين، والدليل العلمي للصفوف (1- 12)، وكذا تدريب المعلمين على تدريس المفاهيم البيئية، وما يتبع هذه الخطوات من عمليات التجريب، والتقويم والمتابعة والتعديل ومن ثم التعميم.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

إن قضية الوعي البيئي من القضايا القديمة الحديثة التي لا يمكن أن يغفل عنها الانسان مادام هناك تطور مستمر في مخرجات العلم و العقل البشري وهي من القضايا الهامة التي تتطلب اطلاعًا مستمرًا على كلما أنتجته البشرية وتطلع لما من شأنه أن يعمل على كفايات الانسان من حاجاته واحتياجاته دون الإخلال بنظم البيئة فمع ازدهار الصناعات و التقدم التكنولوجي الذي أحدثته الثورة الصناعية بدأت قضايا البيئة تثار وعلى رأسها إيجاد الوعي البيئي المناسب للتعامل مع معطيات المرحلة لدى افراد المجتمع الامر الذي يفرض نفسه على الباحثين لدراسة وتحليل الواقع ومعرفة تفاصيل أكثر عنه من أجل وضع المعالجات الضرورية للارتقاء بالجانب الثقافي بما يحقق الوعي بأمور البيئة لدى أفراد المجتمع وعلى هذا الصدد سوف نتناول في هذا المبحث بعض الدراسات ذات الصلة بالوعي البيئي سواء محليًا أو عربيًا.

1) دراسة الحوثي وآخرون 1998م:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى المعرفة والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (3403) من التلاميذ ذكورًا وإناثًا وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: وجود اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية نحو كثير من القضايا البيئية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين اتجاهات الذكور والإناث وكذا الحضر والريف. وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المعرفة البيئية عند مستوى الدلالة (05.0) بحسب متغير الجنس والمنطقة لصالح الحضر. وجود تطابق بين المعرفة البيئية و الاتجاهات البيئية بمعامل ارتباط إيجابي، حيث لا يمكن استبعاد أن مستوى المعرفة البيئية تؤثر بدرجة

كبيرة أو قليلة على اتجاهات الفرد نحو البيئة.

2) دراسة عقيل (2000) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوعي الغذائي ، والصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة إب حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (179) تلميذًا وتلميذة من أبناء المدينة ومن أبناء الريف. وخرجت هذه الدراسة بالنتائج الآتية : بلغ المستوى العام للوعي الغذائي و الصحي لعينة الدراسة 64 %. إن مستوى وعي تلاميذ المدينة غذائيًا و صحيًا أعلى من مستوى وعي تلاميذ الريف حسب تقديرات إجاباتهم عن أسئلة الاختبار المطبق في هذه الدراسة. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات إجابات الذكور ومتوسطات تقديرات إجابات الإناث فيما يتعلق بمدى وعيهم بالمهارات والقيم الأساسية المرتبطة بأبعاد المجال الغذائي. مما يعني تقارب مستوى وعي الذكور و الاناث عمومًا. وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات إجابات الذكور ومتوسطات تقديرات إجابات الإناث لصالح الإناث في القيم المرتبطة ببعد الوقاية من الأمراض فقط في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في بقية أبعاد المجال الصحي.

3) **دراسة درويش ونشوان** (2001) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مقرر التربية البيئية على مستوى التنور البيئي لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة و اتجاهاتهم نحو البيئة و مشكلاتها. قام الباحث بتحديد أبعاد التنور البيئي ومن ثم قام ببناء مقياسين الأول مقياس للتنور البيئي و هو عبارة عن اختبار تحصيلي و الثاني مقياس للاتجاه نحو البيئة و ضبطها و التحكم فيها و بعد ذلك قام بتطبيقها على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الأزهر قبل دراستهم مقرر التربية البيئية و بعد دراستهم له. خرجت الدراسة بأن هناك أثرًا لدراسة مقرر التربية البيئية على ارتفاع مستوى التنور البيئي لدى أفراد العينة. كما أوضحت الدراسة عدم ظهور أي أثر على اتجاهات عينة الدراسة نحو البيئة و مشكلاتها.

4) دراسة سالم (2004) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي بالقاهرة حيث قام الباحث بإعداد مقياس التنور البيئي و تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من عدد (280) طالبًا و طالبة من طلاب الغرفة الرابعة بكلية التعليم الصناعي بالقاهرة وبني يوسف. خرجت الدراسة بالنتائج الآتية : إن مستوى التنور البيئي لأفراد العينة بشكل عام أدنى من حد الكفاية حيث كان المتوسط للتنور البيئي لأفراد العينة هو (47.60%) بينما حددت الكفاية بنسبة (75%). لا توجد دلالة إحصائية بتأثير التخصص الأكاديمي على مستوى التنور البيئي أي ان التخصص لا يؤثر على مستوى الوعي البيئي. لا توجد دلالة إحصائية لتأثير الجنس على مستوى التنور البيئي أي إن الجنس لا يؤثر في مستوى التنور البيئي.

5) دراسة هزاع (2005) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لتلاميذ كلية التربية بالحديدة (مستوى رابع) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس للاتجاه نحو البيئة مكون من ثلاثين فقرة موجبة وسالبة تنتمي إلى ثلاثة مجالات بيئية هي : (البيئة الطبيعية ، موارد البيئة ، المشكلات البيئية) حيث طبقت على عينة مكونة من (285) طالبًا وطالبة من تلاميذ المستوى الرابع بكلية التربية المسجلين لدراسة مقرر التربية البيئية للعام الدراسي 2003/2002 وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية : ارتفاع المستوى العام للاتجاهات البيئية للتلاميذ من المستوى المتوسط إلى المستوى العالي بعد دراسة مقرر التربية البيئية. وجود فروق دالة إحصائيًا عند

مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الاتجاهات البيئية للتلاميذ في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي وهذا يعني حدوث تحسن جوهري في الاتجاهات البيئية للتلاميذ عينة الدراسة بعد دراستهم مقرر التربية البيئية.

6) دراسة الشهراني (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ترتيب كلية العلوم المستوى السابع للمشكلات، والقضايا البيئية، وكذا التعرف على مصادر تعلم أفراد العينة للمشكلات والقضايا البيئية و التعرف على الأساليب التي تعمل على زيادة وعي وفهم الطلاب أفراد العينة والمجتمع بالمشكلات والقضايا البيئية. طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (128) طالبًا من طلاب مستوى سابع بكلية العلوم جامعة الملك خالد بأبها تم اختيارهم عشوائيًا من طلاب قسم الكيمياء والفيزياء والاحياء. واستخدم الباحث أداة مكونة من ثلاثة أجزاء: (الجزء الأول قائمة بالمشكلات البيئية تشمل (12) فقرة - الجزء الثاني قائمة بعدد من العبارات تمثل المصادر الرئيسة لتعلم الطلاب القضايا والمشكلات البيئية عدد (12) فقرة - الجزء الثالث استبيان يشمل الطرق والأساليب التي ترى عينة الدراسة أنها تعمل على زيادة وعيهم و فهمهم و إدراكهم للقضايا والمشكلات البيئية وعددها ثمان فقرات فكان إجمالي فقرات أداة الدراسة (32) فقرة تشمل ثلاثة مجالات "المشكلات، مصادر التعلم، طرق و أساليب التعلم"). وأظهرت بالنتائج: أن طلاب كلية العلوم بجامعة الملك خالد قد رتبوا القضايا و المشكلات البيئية بالترتيب: (أولاً: الغلاف الجوي وتلوث البيئة، ثانيًا: كثرة وانتشار المواد الخطرة في البيئة، ثالثًا: مصادر المياه و ما يتعلق بها). فيما يخص مصادر تعلم القضايا البيئية كان في المرتبة الأولى التلفزيون. فيما يخص الطرق والأساليب التي تعمل على زيادة وعي التلاميذ. كان طلاب الاحياء أكثر وعيًا والمامًا بالأساليب التي تؤدي إلى الفهم والوعي بالقضايا والمشكلات البيئية.

7) دراسة نجاح (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية وحدة مقترحة على اكتساب المفاهيم والقضايا البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. وكذا فعالية الوحدة المقترحة في اكتساب الاتجاه الإيجابي نحو صحة البيئة لدى التلميذات عينة الدراسة. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (50) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة التاسعة والخمسين بمنطقة مكة المكرمة. تم استخدام أداة مكونة اختبار تحصلي للمفاهيم البيئية ومقياس الاتجاهات البيئية لتحقيق أهداف الدراسة. طبق الاختبار والمقياس على عينة الدراسة قبل تدريس الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية وأظهرت النتائج ما ياتي: وجود فروق دالة بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق دالة بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو البيئة لصالح التطبيق البعدي. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المفاهيم البيئية والاتجاه نحو البيئة للمجموعة التجريبية.

8) دراسة عباس (2005):

والتي هدفت إلى معرفة أثر دراسة مقرر التربية البيئية على اكتساب طلاب كلية التربية جامعة طنطاوي مهارات التفكير المختلفة للمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات البيئية المرغوبة. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أربع أدوات هي: (اختبار تحصيلي لقياس الحقائق و المفاهيم البيئية - مقياس للاتجاه البيئي - بطاقة ملاحظة لقياس السلوكيات البيئية -اختبار التفكير الناقد). وكانت النتائج كالآتي: وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد

لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوكيات البيئية. لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد العينة بين التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو البيئة.

9) دراسة المقدم 2007م:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبعاد التنور البيئي التي يجب أن يلم بها طلاب كلية التربية جامعة إب، كما تهدف إلى التعرف على مستوى التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية، جامعة إب، والتعرف على الاختلاف في مستويات التنور البيئي لدى أفراد العينة في كلٍّ من الجنس والتخصص في الكلية. طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ كلية التربية جامعة إب للعام الدراسي (2005) عددها (100) طالب وطالبة يمثلون الأقسام العلمية والإنسانية بنسبة (50%) وكذا متغير الجنس بنسبة (50%). وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: المستوى العام للتنور البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة إب يقل عن حد الكفاية. وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات التخصصات الإنسانية ومتوسطات التخصصات العلمية لصالح تلاميذ التخصصات العلمية. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات الذكور ومتوسطات الاناث في الإجابة عن مقياس التنور البيئي.

منهجية الدراسة وإجراءاته:

منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي القائم على الدراسة المسحية باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة بدقة ورصانة علمية. حيث ترتبط الدراسات المسحية بالتعرف على مدى صلاحية وضع ما هو قائم وتحديد جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى حاجته إلى إحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه. (عبيدات، 1996، 237)

تختلف أنماط الدراسات المسحية في إطار منهج البحث الوصفي، حيث تشتمل الدراسات الوصفية المسحية على: المسح المدرسي، والاجتماعي، ودراسات الرأي العام، وتحليل العمل، وتحليل المضمون. (ملحم، 2002، 356) وعلى ما سبق ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد قام الباحث بتنفيذ مجموعة من الإجراءات تختلف باختلاف أنماط الدراسات الوصفية المسحية المستخدمة في الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً) إجراءات تحليل وثيقة منهاج التربية البيئية لمرحلة الأساس:

تقوم هذه الإجراءات على استخدام اسلوب تحليل المحتوى، للتعرف على المفاهيم البيئية المتضمنة في منهاج التربية البيئية لمرحلة التعليم الأساسي. حيث قام الباحث بتحليل محتوى وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية، لتحديد المفاهيم البيئية المتضمنة وتقديرها تقديرًا كميًا، وشملت عملية التحليل المفاهيم البيئية المتضمنة في وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية للعام 1998 وهي الوثيقة المضمنة في كتب المرحلة الأساسية من العام الدراسي 2014/2013، وقد اقتصرت إجراءات عملية التحليل على "المفهوم" كوحدة تحليل وثيقة منهاج التربية البيئية، وقد تمت عملية تحليل هذه المفاهيم ضمن ثمانية أبعاد بيئية تمثل فئات لعملية التحليل، وهذه الأبعاد هي: أنواع البيئة - التلوث والمشكلات البيئية - الحوادث والكوارث الطبيعية - حماية البيئة - النظام والتوازن البيئي - الموارد الطبيعية - السكان والبيئة - التنوع الحيوي. وبلغ عدد الصفحات (22) صفحة. وقد استخدم الباحث التكرارات والنسب لرصد وإحصاء المفاهيم التي تعبر عن الوعي البيئي ضمن الأبعاد البيئية المشار إليها.

أداة التحليل:

تمثلت أداة التحليل في استمارة أعدها الباحث بعد قراءته لمحتوى وثيقة منهاج التربية البيئية لعدة مرات قراءة

أولية، وقد قام الباحث بإعداد الاستمارة لتفي بعرض التحليل المتمثل بحصر المفاهيم البيئية وتكراراتها في محتوى الوثيقة المكونة من (11) بعدًا بيئيًا تتضمن (218) مفهومًا بيئيًا.

صدق الأداة وثباتها:

وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرائق التدريس وعددهم (8) خرجت القائمة بصورتها النهائية مكونة من (8) أبعاد تتضمن (45) مفهومًا بيئيًا، حيث وضعت أداة التحليل في شكل جدول تقاطعي تتضمن صفوفه المفاهيم في الأبعاد البيئية الثمانية في حين تتضمن أعمدته التكرارات الواردة لهذه المفاهيم على مستوى كل صف من الصفوف التسعة لمرحلة التعليم الأساسي (من الصف الأول إلى الصف التاسع).

جدول (1).

يوضح تكرارات المفاهيم البيئية في وثيقة منهاج التربية البيئية موزعة بحسب صفوف المرحلة الأساسية من (1- 9) مع الوزن النسبي لعدد هذه المفاهيم لكل بعد من الأبعاد البيئية الثمانية المستهدفة.

البعد البيئي	عدد المفاهيم	تكرارات المفاهيم بحسب صفوف المرحلة الأساسية من (1- 9)									المجموع	الوزن النسبي
		أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	سابع	ثامن	تاسع		
أنواع البيئة	5	1	2	3	2	2	2	-	3	2	17	%7.8
التلوث والمشكلات البيئية	8	10	3	6	4	7	-	22	6	6	64	29.4
الحوادث والكوارث الطبيعية	8	4	-	-	2	3	1	3	5	-	18	8.3
حماية البيئة	5	1	-	2	3	-	4	-	-	3	13	6.0
النظام والتوازن البيئي	7	-	-	4	7	8	1	1	15	11	47	21.6
الموارد الطبيعية	4	1	-	3	17	-	3	-	10	-	34	15.6
السكان والبيئة	5	-	-	-	-	4	4	-	-	5	13	6.0
التنوع الحيوي	3	-	-	-	-	-	4	5	-	3	12	5.5
الكلي	45	16	5	18	35	24	18	31	49	30	218	%100.0

صدق التحليل وثباته:

بعد إخراج قائمة التحليل بصورتها النهائية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة إب عددهم ثمانية للتأكد من صدقها ، ولحساب ثبات تحليل وثيقة منهاج التربية البيئية فقد قام الباحث بتحليل الوثيقة مرتين بفاصل زمني 30 يومًا بين التحليل الأول والتحليل الثاني. وقد اعتمد الباحث على الارتباط كمؤشر من مؤشرات الثبات، وقد أظهرت نتيجة الثبات تطابق التحليل الأول مع التحليل الثاني حيث بلغت قيمة الارتباط (0.999) وهو ما يعد مؤشرًا قويًا على ثبات التحليل.

ثانيًا) إجراءات قياس مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي:

ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة والذي ينص على التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب. حيث قام الباحث لتحقيق ذلك ببناء اختبار يستهدف قياس مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة إب، وتطبيقه على عينة عشوائية من التلاميذ في هذه المرحلة. حيث تم اختيار عينة الدراسة الحالية وذلك بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة الحالية المتمثل في تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إب للعام الدراسي 2014/2013م، والبالغ عددهم (6280) فردًا، يتوزعون على (20) مديرية. وقد بلغ حجم العينة (289) تلميذًا، تم اختيارهم من مديريتي الظهار وجبلة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ومتغير المنطقة (ريف - حضر)، وقد شكل حجم عينة هذه الدراسة ما نسبته (5%) تقريبًا من عدد التلاميذ الكلي في مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

بناء على نتائج تحليل وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية حدد الباحث أداة الدراسة باختبار تحصيل موضوعي من نوع (الصح والخطأ) يهدف إلى قياس مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. وقد تميز الاختبار بدرجة عالية من الصدق، حيث أجمع المحكمون على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار لقياس مفهوم الوعي البيئي الذي وضعت لقياسه، وعلى انتماء كل فقرة للبعد البيئي التي تنتمي إليه.

•الاتساق الداخلي للاختبار:

تم التحقق من صدق بناء الاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، حيث تعد قيم الارتباط مؤشرًا من مؤشرات الاتساق الداخلي للاختبار، وتنحصر القيم الملائمة لمعاملات الارتباط بين (0.30) و(0.90)، وفي حال وجود معاملات ارتباط تقع خارج هذا المدى، يقترح إذا كانت أقل من (0.30) حذف الفقرة إذا كانت بعيدة عن القياس، كما يقترح في حال كانت قيمة الارتباط أكبر من (0.90) مراجعة وجود مصاحبة خطية بين هذه الفقرة مع غيرها من فقرات الاختبار مع حذف الفقرة أو دمجهما معا في فقرة واحدة. (بالانت، 2006). وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية شملت (30) تلميذًا من تلاميذ المرحلة الأساسية، وجود مؤشر للاتساق الداخلي للاختبار، حيث تشير نتائج حساب الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد البيئية في اختبار الوعي البيئي والدرجة الكلية للاختبار إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). كما هو موضح في الجدول (2).

جدول(2)
قيم الارتباط بين درجات كل بعد من الأبعاد البيئية في اختبار الوعي البيئي والدرجة الكلية للاختبار

		أنواع البيئة	التلوث والمشكلات البيئية	الحوادث والكوارث الطبيعية	حماية البيئة	النظام والتوازن البيئي	الموارد الطبيعية	السكان والبيئة	التنوع الحيوي
الدرجة الكلية	قيمة الارتباط	.759**	.577**	.623**	.564**	.555**	.845**	.484**	.621**
	الدلالة	.000	.001	.000	.001	.001	.000	.007	.000
	الارتباط المصحح	.631	.448	.458	.414	.389	.762	.324	.505

وقد بلغت قيمة معامل صعوبة الاختبار(37.08%). كما تراوحت معاملات تمييز فقرات الاختبار بين (13.33-%) إلى (86.67%)، وكانت الفقرات التي معامل تمييزها في الجدول أكبر أو يساوي (20%) هي الفقرات المقبولة (خطاب، 2001، 338) أما التي يقل معامل تمييزها عن (20%) فقد تم استبقاؤها مع تعديل صياغة هذه الفقرات بصياغة واضحة تتناسب مع ما تستهدفه هذه الفقرات في الاختبار.

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما استخدم أكثر من مرة وتحت ظروف متشابهة وعلى الأشخاص أنفسهم. ويشير الثبات إلى الدرجة العالية من الدقة والاتساق فيما يزودنا به الاختبار من بيانات. وبتطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية المشار إليها أعلاه، أظهرت نتائج حساب ثبات التجانس أو ثبات الاتساق الداخلي للاختبار الكلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ أن قيمة الثبات قد بلغت (0.811) وعند حساب ثبات الاتساق الداخلي لنصفي الاختبار من خلال تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (فردية- زوجية) والبالغ عدد كل منهما (16) فقرة، وذلك باستخدام الارتباط بين جزأي الاختبار، وطريقة سبيرمان براون، وطريقة جتمان. أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين جزأي الاختبار قد بلغت (0.86)، كما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كل من طريقة سبيرمان - براون وطريقة جتمان على

التوالي: (0.80)، و(0.79). وهو ما يعد مؤشرًا على ثبات الاتساق الداخلي لاختبار الوعي البيئي. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
ثبات الاتساق الداخلي باستخدام التجزئة النصفية

طريقة الثبات	معامل الثبات	
الارتباط بين جزأي الاختبار		0.671
معامل سبيرمان - براون	للطول المتساوي	0.803
معامل جتمان		0.792

تصحيح الاختبار:

قام الباحث بتصحيح اختبار الوعي البيئي بإعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة ودرجة (0) للإجابة الخاطئة. كما قام الباحث بحساب معدلات التلاميذ بإعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة ودرجة (0) للإجابة الخاطئة كما قام الباحث بحساب معدلات التلاميذ (النسبة المئوية 42) كدرجة نهائية للاختبار، وقام بتحديد مستوى الوعي البيئي في ضوء المحك الذي حددته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، والمحدد بـ (75%) من معدلات التلاميذ كحد كفاية للوعي البيئي. (سالم، 2004).

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

تختلف الأساليب الإحصائية تبعًا لاختلاف المنهجية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد تم عرض نتائج الدراسة وفقا لترتيب أهدافها على النحو الآتي:

1) تحقيق الهدف الأول:

الهدف الأول: التعرف على المفاهيم البيئية في وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية. لتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث بتحليل وثيقة منهاج التربية البيئية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي 2014/2013، معتمدًا على "المفهوم" كوحدة لعملية التحليل، قام من خلالها الباحث بتحليل المفاهيم البيئية في وثيقة منهاج التربية البيئية، وذلك في إطار الأبعاد البيئية الثمانية باعتبارها فئات لعملية التحليل، وهي: (أنواع البيئة - التلوث والمشكلات البيئية - الحوادث والكوارث الطبيعية - حماية البيئة - النظام والتوازن البيئي - الموارد الطبيعية - السكان والبيئة - التنوع الحيوي). ووفقا لمخرجات التحليل يوضح الجدول (4) تكرارات المفاهيم البيئية في وثيقة منهاج التربية البيئية موزعة بحسب صفوف المرحلة الأساسية من (1- 9) مع الوزن النسبي لعدد هذه المفاهيم لكل بعد من الأبعاد البيئية الثمانية المستهدفة للمرحلة الأساسية للعام الدراسي 2014/2013.

جدول (4)
يوضح تكرارات المفاهيم البيئية في وثيقة منهاج التربية البيئية موزعة بحسب صفوف المرحلة الأساسية من (1-9) مع والوزن النسبي لعدد هذه المفاهيم لكل بعد من الأبعاد البيئية الثمانية المستهدفة

البعد البيئي	عدد المفاهيم	تكرارات المفاهيم بحسب صفوف المرحلة الأساسية من (1- 9)									المجموع	الوزن النسبي
		أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	سابع	ثامن	تاسع		
أنواع البيئة	5	1	2	3	2	2	2	-	3	2	17	%7.8
التلوث والمشكلات البيئية	8	10	3	6	4	7	-	22	6	6	64	29.4
الحوادث والكوارث الطبيعية	8	4	-	-	2	3	1	3	5	-	18	8.3
حماية البيئة	5	1	-	2	3	-	4	-	-	3	13	6.0
النظام والتوازن البيئي	7	-	-	4	7	8	1	1	15	11	47	21.6
الموارد الطبيعية	4	1	-	3	17	-	3	-	10	-	34	15.6
السكان والبيئة	5	-	-	-	-	4	4	-	-	5	13	6.0
التنوع الحيوي	3	-	-	-	-	-	4	5	-	3	12	5.5
الكلي	45	16	5	18	35	24	18	31	49	30	218	%100.0

2)تحقيق الهدف الثاني:

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة إب. لتحقيق هذا الهدف فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اختبار الوعي البيئي ضمن كل بعد من أبعاد الوعي البيئي. والجدول(5) يوضح المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لاختبار الوعي البيئي ولكل بعد من أبعاده البيئية.

جدول (5)
يوضح اختبار (t) مع درجة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة إب

متغير الدراسة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	تقدير درجة الكفاية
أنواع البيئة	7	57.8720	24.48896	5.465	.000	غير متوفرة
التلوث والمشكلات البيئية	1	77.3356	22.84447	20.342	.000	متوفرة
الحوادث والكوارث الطبيعية	4	68.7716	27.24560	11.713	.000	غير متوفرة
حماية البيئة	5	62.1972	22.44822	9.237	.000	غير متوفرة
النظام والتوازن البيئي	2	73.7889	17.38815	23.258	.000	غير متوفرة
الموارد الطبيعية	6	61.5052	26.75248	7.311	.000	غير متوفرة
السكان والبيئة	3	69.4637	26.01361	12.720	.000	غير متوفرة
التنوع الحيوي	8	45.4152	26.73170	-2.916-	.004	غير متوفرة
الكلي		64.5437	12.35731	20.008	.000	غير متوفرة

يتضح من نتائج اختبار الوعي البيئي في الجدول(5) وجود مستوى متدنٍّ للدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة إب، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاختبار (64.54)، بانحراف معياري (12.35731). وهو ما يشير إلى عدم توفر الكفاية للوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظة إب. وهو ما تؤكده نتائج اختبار t لعينة واحدة لاختبار الفروق بين معدل حد الكفاية الفرضي للوعي البيئي والبالغ (75%) بين معدل المتوسط الحقيقي لدرجة الاختبار الكلي للوعي البيئي وجود فروق دالة ترجع إلى تدني قيمة المتوسط الحقيقي للاختبار الكلي للوعي البيئي.

وفيما يخص الأبعاد الثمانية للوعي البيئي المستهدفة في الاختبار فقد أظهرت النتائج أن البعد الثاني وهو "التلوث والمشكلات البيئية" قد احتل المرتبة الأولى بين الأبعاد البيئية الثمانية، وتشير نتيجة الاختبار لهذا البعد إلى وجود مستوى عال لدرجة التلوث والمشكلات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة إب، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التلوث والمشكلات البيئية (77.34)، بانحراف معياري (22.84447). كما أظهرت النتائج وجود مستوى متدنٍّ للأبعاد البيئية المتبقية، وعند ترتيب هذه الأبعاد ترتيبًا تنازليًا بحسب قيمة المتوسط الحسابي. فإن بعد" النظام والتوازن البيئي" يحتل المرتبة الثانية بين أبعاد الوعي البيئي بمتوسط حسابي(73.79) وانحراف معياري (17.38815)، يأتي بعد "السكان والبيئة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(69.46) وانحراف معياري (26.01361)، يليه بعد" الحوادث والكوارث الطبيعية " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (68.77) وانحراف معياري (27.24560)، ثم بعد "حماية البيئة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(62.20) وانحراف معياري (22.44822)، ويأتي بعد" الموارد الطبيعية " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي(61.51) وانحراف معياري (26.75248)، كما يأتي بعد "أنواع البيئة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي(57.87) وانحراف معياري (24.48896)، في حين يأتي بعد "التنوع الحيوي" في المرتبة الثامنة والأخيرة بين أبعاد الوعي البيئي بمتوسط حسابي(45.42) وانحراف معياري (26.73170). وهو ما تؤكده نتائج اختبار t لعينة واحدة لاختبار الفروق بين معدل حد الكفاية الفرضي للوعي البيئي والبالغ (75%) وبين المتوسط الحقيقي لدرجة. وتشير نتائج اختبار t لعينة واحدة لاختبار الفروق بين معدل حد الكفاية الفرضي (75%) والمتوسط الحقيقي لبعد التلوث والمشكلات البيئية وجود فروق دالة ترجع إلى ارتفاع قيمة المتوسط الحقيقي لدرجة هذا البعد. في حين تظهر النتائج وجود فروق دالة في بقية الأبعاد حيث ترجع هذه الفروق إلى تدني قيمة المتوسط الحقيقي لدرجة كل بعد من هذه

الأبعاد.

3) الهدف الثالث :

الهدف الثالث : التعرف على الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب التي تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث). للتحقق من هذا الهدف فقد تم اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تُعْزَى لمتغير الجنس(ذكور- إناث). والجدول (6) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير الجنس.

جدول (6)
يوضح نتائج اختبار دلالة الفروق في الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تُعْزَى لمتغير الجنس.

متغيرات الدراسة		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	
	الجنس					
أنواع البيئة	ذكر	55.7947	24.90711	-1.512-	.132	لا توجد فروق
	أنثى	60.1449	23.90631			
التلوث والمشكلات البيئية	ذكر	74.3377	23.44266	-2.352-	.019	توجد فروق
	أنثى	80.6159	21.78573			
الحوادث والكوارث الطبيعية	ذكر	68.7086	29.89127	-.041-	.967	لا توجد فروق
	أنثى	68.8406	24.12929			
حماية البيئة	ذكر	64.4040	22.62688	1.754	.080	لا توجد فروق
	أنثى	59.7826	22.08039			
النظام والتوازن البيئي	ذكر	73.8411	16.91591	.053	.958	لا توجد فروق
	أنثى	73.7319	17.95230			
الموارد الطبيعية	ذكر	62.0861	26.59171	.386	.700	لا توجد فروق
	أنثى	60.8696	27.00982			
السكان والبيئة	ذكر	66.5563	27.21633	-1.998-	.047	لا توجد فروق
	أنثى	72.6449	24.33189			
التنوع الحيوي	ذكر	49.3377	30.94983	2.636	.009	توجد فروق
	أنثى	41.1232	20.44235			
الكلي	ذكر	64.3833	13.20945	-.230-	.818	لا توجد فروق
	أنثى	64.7192	11.39757			

يتضح من نتائج اختبار - t- في الجدول(6) وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر- انثى). حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الذكور (64.38)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الإناث (64.72). وفيما يخص اختبار دلالة الفروق في درجات الأبعاد الثمانية للوعي البيئي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في درجات الأبعاد البيئية الداخلة في اختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) في كل بعد من أبعاد: أنواع البيئة- الحوادث والكوارث الطبيعية - حماية البيئة - النظام والتوازن البيئي - الموارد الطبيعية. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في كل من أبعاد: التلوث والمشكلات البيئية، وبعد السكان والبيئة، وبعد التنوع الحيوي. حيث ترجع الفروق في بعدي التلوث والمشكلات البيئية والتنوع الحيوي لصالح الذكور وهو ما قد يعزى إلى إتاحة الفرصة للذكور نحو الوسائط الثقافية متمثلة في حضور الندوات والسينما وحدائق الحيوان بدرجة أكبر من ا لإناث. في حين ترجع الفروق في بعدي السكان والبيئة لصالح الإناث وهو ما قد

يرجع إلى طبيعة الأنثى كونها أكثر احتكاكًا وميلاً لأعمال النظافة وإعداد الطعام، مع اهتمامها بالنمو السكاني وصحة الأسرة وتنظيمها.

4) الهدف الرابع :

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة). ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة). والجدول (7) يوضح نتائج اختبار **t** لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير المنطقة.

جدول (7)
يوضح اختبار دلالة الفروق في الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير المنطقة

متغيرات البحث		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	
البعد البيئي	المنطقة					
أنواع البيئة	ريف	55.9524	28.27658	-1.007-	.348	لا توجد فروق
	مدينة	58.9674	22.04737			
التلوث والمشكلات البيئية	ريف	74.7619	25.35688	-1.450-	.148	لا توجد فروق
	مدينة	78.8043	21.21152			
الحوادث والكوارث الطبيعية	ريف	64.0476	26.83725	-2.242-	.026	توجد فروق
	مدينة	71.4674	27.18122			
حماية البيئة	ريف	54.5238	23.71226	-4.537-	.000	توجد فروق
	مدينة	66.5761	20.50496			
النظام والتوازن البيئي	ريف	72.8571	19.33830	-.688-	.492	لا توجد فروق
	مدينة	74.3207	16.20229			
الموارد الطبيعية	ريف	52.3810	23.13314	-4.526-	.000	توجد فروق
	مدينة	66.7120	27.33477			
السكان والبيئة	ريف	69.5238	27.07294	.030	.976	لا توجد فروق
	مدينة	69.4293	25.46455	.029		
التنوع الحيوي	ريف	48.5714	21.87941	1.520	.130	لا توجد فروق
	مدينة	43.6141	29.04412			
الكلي	ريف	61.5774	13.17957	-3.129-	.002	توجد فروق
	مدينة	66.2364	11.56178			

يتضح من نتائج اختبار- t - في الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة). حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف (61.58)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينة (66.24). وفيما يخص اختبار دلالة الفروق في درجات الأبعاد الثمانية للوعي البيئي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في درجات الأبعاد البيئية الداخلة في اختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة)في كل بعد من أبعاد : أنواع البيئة- التلوث والمشكلات البيئية - النظام والتوازن البيئي- السكان والبيئة - التنوع الحيوي. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في كل من أبعاد : (الحوادث والكوارث الطبيعية - حماية البيئة - الموارد الطبيعية. حيث ترجع هذه الفروق لصالح تلاميذ المدينة وقد يعزى ذلك إلى الدور البارز الذي تلعبه الوسائط لدى تلاميذ المدينة، كالصحف والمجلات، وعلى الأخص في أبعاد كهذه تتعلق بالحوادث والكوارث، وكذا حماية البيئة وما يتعلق بها من قوانين ولوائح وتشريعات، وخصوصًا أن في المدينة يوجد

ما يسمى بصندوق النظافة وعلاقته ببعض اللوائح المنظمة للبيئة.

5) الهدف الخامس:

الهدف الخامس: التعرف على الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى). والجدول (8) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

جدول (8)
يوضح اختبار دلالة الفروق في الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة الأساس بمحافظة إب تُعزى لمتغير الجنس.

متغيرات البحث		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	
البعد البيئي	الجنس					
أنواع البيئة	ذكر	52.8302	24.83618	-1.144-	.256	لا توجد فروق
	أنثى	59.1346	31.32250			
أنواع البيئة	ذكر	75.9434	25.92624	.480	.632	لا توجد فروق
	أنثى	73.5577	24.95754			
الحوادث والكوارث الطبيعية	ذكر	67.4528	29.65544	1.317	.190	لا توجد فروق
	انثى	60.5769	23.40299			
حماية البيئة	ذكر	61.7925	23.82013	3.320	.001	توجد فروق
	أنثى	47.1154	21.38228			
حماية البيئة	ذكر	73.1132	16.14914	.136	.892	لا توجد فروق
	أنثى	72.5962	22.28361			
الموارد الطبيعية	ذكر	54.7170	20.24882	1.045	.298	لا توجد فروق
	أنثى	50.0000	25.72479			
السكان والبيئة	ذكر	63.6792	29.64779	-2.278-	.025	توجد فروق
	انثى	75.4808	22.95049			
التنوع الحيوي	ذكر	48.5849	23.72473	.006	.995	لا توجد فروق
	أنثى	48.5577	20.05719			
الكلي	ذكر	62.2642	12.91163	.537	.592	لا توجد فروق
	أنثى	60.8774	13.53682			

يتضح من نتائج اختبار- t- في الجدول(8) وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى التلاميذ الذكور(62.26)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الإناث (60.88).

وأما اختبار دلالة الفروق في درجات الأبعاد الثمانية للوعي البيئي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في درجات الأبعاد البيئية الداخلة في اختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) في كل بعد من أبعاد: (أنواع البيئة- التلوث والمشكلات البيئية-الحوادث والكوارث الطبيعية –النظام والتوازن البيئي – الموارد الطبيعية – التنوع الحيوي). في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005) في كل من أبعاد: (حماية البيئة – السكان والبيئة). حيث ترجع الفروق في بعد حماية البيئة لصالح الذكور وهو ما يؤكد ما تم الإشارة إليه سابقاً من اتساع الفرص لدى التلاميذ الذكور للاحتكاك بالعديد من الوسائط الثقافية التي تنمي الوعي البيئي لديهم. في حين ترجع الفروق في بعد السكان والبيئة لصالح الإناث وهو ما يؤكد ما تم الإشارة إليه سابقاً من الطبيعة والفطرة لدى الأنثى لممارسة الأعمال المنزلية والاهتمام بالأبعاد المتعلقة

بالأسرة.

6) الهدف السادس:

الهدف السادس: التعرف على الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينة في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختبار الفرضية الرابعة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينة في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

والجدول (9) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينة في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

جدول (9)

يوضح اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينة في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس.

متغيرات البحث		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	
البعد البيئي	الجنس					
أنواع البيئة	ذكر	57.3980	24.92493	-1.031-	.294	لا توجد فروق
	أنثى	60.7558	18.20662			
أنواع البيئة	ذكر	73.4694	22.07541	-3.771-	.000	توجد فروق
	أنثى	84.8837	18.50241			
الحوادث والكوارث الطبيعية	ذكر	69.3878	30.14796	-1.109-	.261	لا توجد فروق
	أنثى	73.8372	23.29699			
حماية البيئة	ذكر	65.8163	21.94997	-.535-	.593	لا توجد فروق
	أنثى	67.4419	18.81402			
حماية البيئة	ذكر	74.2347	17.38515	-.077-	.939	لا توجد فروق
	انثى	74.4186	14.84070			
الموارد الطبيعية	ذكر	66.0714	28.77436	-.338-	.735	لا توجد فروق
	أنثى	67.4419	25.74472			
الموارد الطبيعية	ذكر	68.1122	25.83168	-.748-	.455	لا توجد فروق
	أنثى	70.9302	25.10580			
التنوع الحيوي	ذكر	49.7449	34.33741	3.129	.001	توجد فروق
	أنثى	36.6279	19.43983			
الكلي	ذكر	65.5293	13.29203	-.885-	.377	لا توجد فروق
	أنثى	67.0422	9.21627			

يتضح من نتائج اختبار - t- في الجدول(9) وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذالمدينة في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى التلاميذ الذكور(65.53)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الإناث (67.04). وأما اختبار دلالة الفروق في درجات الأبعاد الثمانية للوعي البيئي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في درجات الأبعاد البيئية الداخلة في اختبار الوعي البيئي لدى تلاميذالمدينة في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) في كل بعد من أبعاد: أنواع البيئة - الحوادث والكوارث الطبيعية - حماية البيئة - النظام والتوازن البيئي- الموارد الطبيعية- السكان والبيئة. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في كل من أبعاد: التلوث والمشكلات البيئية - التنوع الحيوي.

7) الهدف السابع :

الهدف السابع : التعرف على الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذالذكور في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة). ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى التلاميذالذكور في مرحلة الأساس بمحافظة إب تعزى لمتغير المنطقة (ريف -مدينة). والجدول (10) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى التلاميذالذكور في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة)

جدول (10)
يوضح اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى التلاميذ الذكور في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة

متغيرات الدراسة		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	
البعد البيئي	المنطقة					
أنواع البيئة	ريف	52.8302	24.83618	-1.076-	.284	لا توجد فروق
	مدينة	57.3980	24.92493			
أنواع البيئة	ريف	75.9434	25.92624	.618	.557	لا توجد فروق
	مدينة	73.4694	22.07541			
الحوادث والكوارث الطبيعية	ريف	67.4528	29.65544	-.379-	.706	لا توجد فروق
	مدينة	69.3878	30.14796			
حماية البيئة	ريف	61.7925	23.82013	-1.043-	.298	لا توجد فروق
	مدينة	65.8163	21.94997			
حماية البيئة	ريف	73.1132	16.14914	-.388-	.699	لا توجد فروق
	مدينة	74.2347	17.38515			
الموارد الطبيعية	ريف	54.7170	20.24882	-2.550-	.005	توجد فروق
	مدينة	66.0714	28.77436			
الموارد الطبيعية	ريف	63.6792	29.64779	-.955-	.362	لا توجد فروق
	مدينة	68.1122	25.83168	-.917-		
التنوع الحيوي	ريف	48.5849	23.72473	-.219-	.827	لا توجد فروق
	مدينة	49.7449	34.33741			
الكلي	ريف	62.2642	12.91163	-1.455-	.148	لا توجد فروق
	مدينة	65.5293	13.29203			

يتضح من نتائج اختبار - t- في الجدول(10) وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى التلاميذ الذكور في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة). حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ الريف (62.26)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلاميذ المدينة(65.53). وأما اختبار دلالة الفروق في درجات الأبعاد الثمانية للوعي البيئي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في درجات الأبعاد البيئية الداخلة في اختبار الوعي البيئي لدى التلاميذالذكور في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة) في كل بعد من أبعاد: أنواع البيئة - التلوث والمشكلات البيئية - الحوادث والكوارث الطبيعية - حماية البيئة - النظام والتوازن البيئي - السكان والبيئة - التنوع الحيوي. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.005) في بعد: الموارد الطبيعية. حيث ترجع هذه الفروق لصالح تلاميذ المدينة وقد يعزى ذلك إلى توفر الوسائط التعليمية المتنوعة لدى تلاميذ المدينة، كالصحف والمجلات، والنوادي

الرياضية والثقافية، الأمر الذي لا يتوفر لدى تلاميذ الريف.

8) **الهدف الثامن:**

الهدف الثامن: التعرف على الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى الإناث من تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة). ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الإناث من تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة). والجدول (11) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الإناث من تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف- مدينة).

جدول (11)

يوضح اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الإناث في مرحلة الأساس بمحافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة

متغيرات البحث		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية	
البعد البيئي	المنطقة					
أنواع البيئة	ريف	59.1346	31.32250	-.385-	.735	لا توجد فروق
	مدينة	60.7558	18.20662			
أنواع البيئة	ريف	73.5577	24.95754	-3.048-	.003	توجد فروق
	مدينة	84.8837	18.50241			
الحوادث والكوارث الطبيعية	ريف	60.5769	23.40299	-3.235-	.002	توجد فروق
	مدينة	73.8372	23.29699			
حماية البيئة	ريف	47.1154	21.38228	-5.839-	.000	توجد فروق
	مدينة	67.4419	18.81402			
حماية البيئة	ريف	72.5962	22.28361	-.576-	.602	لا توجد فروق
	مدينة	74.4186	14.84070			
الموارد الطبيعية	ريف	50.0000	25.72479	-3.858-	.000	توجد فروق
	مدينة	67.4419	25.74472			
الموارد الطبيعية	ريف	75.4808	22.95049	1.065	.289	لا توجد فروق
	مدينة	70.9302	25.10580			
التنوع الحيوي	ريف	48.5577	20.05719	3.452	.001	توجد فروق
	مدينة	36.6279	19.43983			
الكلي	ريف	60.8774	13.53682	-3.180-	.005	توجد فروق
	مدينة	67.0422	9.21627			

يتضح من نتائج اختبار – t- في الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005) في الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى الإناث من تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة). حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلميذات الريف(60.88)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لاختبار الوعي البيئي لدى تلميذات المدينة(67.04). حيث ترجع هذه الفروق لصالح تلميذات المدينة وقد يعزى ذلك إلى ما تم الإشارة إليه سابقاً من توفر الوسائط التعليمية المتنوعة لدى تلاميذ المدينة، كالصحف والمجلات، والنوادي الرياضية والثقافية، والأمر الذي لا يتوفر لدى تلاميذ الريف.

وأما اختبار دلالة الفروق في درجات الأبعاد الثمانية للوعي البيئي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005) في درجات الأبعاد البيئية الداخلة في اختبار الوعي البيئي لدى الإناث من تلاميذ مرحلة الأساس في محافظة إب التي تعزى لمتغير المنطقة (ريف - مدينة).في كل بعد من أبعاد: أنواع البيئة- النظام والتوازن البيئي - السكان والبيئة. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة

(0.005) في كل بعد من أبعاد: التلوث والمشكلات البيئية - الحوادث والكوارث الطبيعية - حماية البيئة - الموارد الطبيعية - التنوع الحيوي. وفيما يتعلق ببعد التنوع الحيوي ترجع الفروق لصالح تلميذات الريف، وهو ما قد يعزى إلى كثرة المهام والمتطلبات المناط بالمرأة الريفية القيام بها كالرعي والزراعة وتربية المواشي وهو الأمر الذي أبرز تفوقهن في هذا البعد مقارنة بما هو حاصل لدى تلاميذ المدينة.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصى الباحث بما يأتي:

1. إقامة دورات تدريبية لتدريب معلمي المرحلة الأساسية في محافظة إب على آلية تدريس المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى المواد الدراسية الأخرى وفق المدخل الاندماجي ومدخل الوحدات الدراسية في كتب المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية.
2. تعميم منشور خاص بالمفاهيم البيئية على مستوى كل صف دراسي بالمرحلة الأساسية مرفق به توجيهات بكيفية تدريسها ضمن محتوى المواد الدراسية المختلفة إلى جميع المدارس الأساسية في المحافظة.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث :

1. إجراء دراسات تحليلية للمفاهيم البيئية المتضمنة بمحتوى كتب المواد الدراسية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية في ضوء المفاهيم البيئية الواردة في وثيقة المنهاج للتربية البيئية في المرحلة الأساسية .
2. إجراء دراسات لمعرفة مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة إب .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم :

ثانيًا: المراجع:

1. بالانت، جولي (2006): التحليل الإحصائي باستخدام برامج (SPSS)، ط1، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، عمان - الأردن.
2. جميل، محمد السيد 1983م: كيفية إدماج مفاهيم التربية البيئية داخل بعض المواد الدراسية للمرحلة الثانوية ، سلسلة دليل المعلم في التربية البيئية والسكانية ، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
3. الحمد ، رشيد، صبارني محمد سعيد 19678م: (البيئة ومشكلاتها) سلسلة عالم المعرفة كتاب رقم (22) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت .
4. الحوثي وآخرون 1998م: المعرفة والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي ، صنعاء .
5. درويش، عطاء ، نشوان تيسير محمود (2001م): أثر التربية البيئية على مستوى التنور البيئية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر بغزة، واتجاهاتهم نحو البيئة ومشكلاتها، الجمعية المصرية للتربية العملية كلية التربية جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي الخامس للتربية العملية للمواطنة، المجلد الثاني يونيو - أغسطس.
6. سالم صلاح الدين علي (2004م): التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد السابع العدد الثاني يوليو .
7. الشهراني، عامر بن عبدالله يناير (2015م): ترتيب طلاب كلية العلوم بأبها للقضايا والمشكلات البيئية ومصادر تعلمها، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد (100).
8. شاكر محمود (1985م): التاريخ الإسلامي (الخلفاء الراشدين) المجلد (3- 4)، المكتب الإسلامي بيروت - دمشق، الطبعة الرابعة، 1405هـ .
9. الشوكاني محمد علي: فتح القدير ، الجزء (2)، دار بن كثير دمشق ودار الكلم الطيب ببيروت الطبعة الأولى 1414هـ - 1994م.
10. الصابوني، محمد علي، تفسير الواضح الميسر، الأفق للطباعة والنشر، توزيع مؤسسة الريان الطبعة الأولى 1422هـ - 2001م.

11. الصانع ، محمد إبراهيم (1998م): التربية البيئية (العلاقة بين الإنسان والبيئة) مركز عبادي للدراسات والنشر صنعاء ، الطبعة الأولى.

12. _____ ، _____ (2002م): دور التربية العلمية في المساهمة في حل المشكلات البيئية من خلال الأهداف السلوكية، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس العدد (78) فبراير .

13. صباريني محد سعيد ، وآخرون : التربية البيئية ، وزارة التربية والتعليم صنعاء ، الطبعة الأولى 2000م.

14. عباس هناء عيدو علي : أثر دراسة مقرر التربية البيئية على اكتساب طلاب كلية التربية ذوي مهارات التفكير المختلفة للمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات البيئية المرغوبة ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، مجلة التربية العملية المجلد الثامن، العدد (3) سبتمبر 2005م .

15. عبدالجواد أحمد عبدالوهاب: 1986م المنهج الإسلامي لعلاج وتلوث البيئة ، الكويت الدار العربية للنشر والتوزيع الكويت.

16. عبدالحميد محمد عبدالحميد 1998م: مختصر الكلام في أضرار الطعام ، دار النيل للطباعة والنشر القاهرة، الطبعة الأولى.

17. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004)، البحث العلمي – مفهومه- أدواته- أساليبه، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

18. عرفات ، نجاح السعدي المرسي: فعالية وحدة مقترحة عن صحة البيئة على اكتساب المفاهيم والقضايا البيئية والاتجاه نحو هذه القضايا لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (103) مايو 2005م.

19. عقيل فاروق عبدالرقيب، 2000م: مدى وعي تلاميذ مرحلة الأساسي في الجمهورية اليمنية للقيم الغذائية والصحية الأساسية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة.

20. الفريق الوطني للتربية البيئية ، مشروع وتقنية مناهج التربية البيئية، منشورات مركز البحوث والتطور التربوي صنعاء، 1998م

21. الفريق الوطني لمادة العلوم، وثيقة منهاج العلوم للصفوف (7-12) من التعليم العام، مركز البحوث والتطوير التربوي صنعاء، 1998م.

22. القصاص، محمد عبدالفتاح: الإنسان والبيئة، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد الخامس، معهد الدراسات البيئية، 1993م.

23. الكرمي، زهير ، العلم ومشكلات الإنسان المعاصرة ، سلسلة عالم المعرفة ، كتاب رقم (5) المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 2000م.

24. محاسنة إحسان علي 1992م: البيئة والصحة العامة، دار الشروق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان.

25. المقدم، نبيلة إسماعيل: مستوى التنور البيئي لتلاميذ كلية التربية جامعة إب، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب العدد (12)، 2007م.

26. ملحم، سامي محمد (2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.

27. نصيري هاني يحيى 1998م : الفكر والوعي بين الجهل والوهم والجمال والحرية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

28. هزاع عبدالودود 2005م : أثر دراسة مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لتلاميذ كلية التربية بالحديدة، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب العدد (9).

29. وزارة المياه والبيئة (2003) حماية البيئة في اليمن فريضة شرعية ومسؤولية وطنية ، اليمن الحديثة للطباعة، صنعاء.

The Environmental Awareness Of The Basic School Students in Ibb City

Farook Abdul Raqeeb Aqil
Department Of Curriculum And Teaching Faculty Of Education Ibb University

Abstract:

Basic Education Student's Environmental Awarence in Ibb Province
Dr.Farouk Abdul Raqeeb Aqeel Faculty of Education Ibb University.

The present study aims at identifying the environmental concepts in curriculum document of environmental education for Basic _school, measuring the environmental awareness for Basic school pupils and the differences in environmental awareness amonr basic scool pupils in Ibb govrnorate attributing to the variables of gender (male and female) and territory (countryside and urban). The sample of the study consists of (289) pupils. The descriptive methodology is used in the present study. For the purpose of collectiong data, two instruments are constructed first one is analytical content form for determining the environmental concepts and the second one is environmental awareness test which includes (32) items distributed in (8) environmental awareness dimensions. The results showed the content of curriculum document of environmental education included (45) environmental concepts, decreasing in the general level of the environmental a wareness among the pupils in Ibb governorate, Also the results indicated there are differences but not significant statically attributing to the variables of gender and territory, there are differences but not significant statically among males and females in countryside territory and urban territory, there are differences but not significant statically among male pupils in countryside territory and statically among female purples in countryside territory and urban territory**.**